

منابر العامل

التونسي الجزائري المغربي

Mensuel de la C G T pour les travailleurs Tunisiens, Algériens, Marocains

OCTOBRE 1978

N° 89 - 1 F



الاقتاتاحتا

« يكسرون الالات ، يغلقون المصانع ويطردون العمال من العمل » .
ليس هذا الوصف ثمررة نظرة مستقبلية ، بل هو الوضع الراهن لكافة الجهات بفرنسا ، ولاغلب القطاعات الصناعية ، ففي قطاع الصناعات الحديدية أو البناء ، أو النسيج ، أو الصناعات الكيماوية ما أنفك الاعراف يعلنون عن تخفيض في ساعات العمل ، أو بطالة تقنية أو طرد لقمم من العمال .

لقد اصبحت مسألة التشغيل تحتل مكانة أولية ، اذ يوجد أكثر من مليون ونصف من الباحثين عن عمل ، ومئات الالاف من الشبان الذين انهوا دراستهم ، وأكثر من مليون وثلاث مائة ألف من العمال الوقتيين وهو ما يعادل زيادة تقدر بـ ٥٠ في المائة خلال سنتين .

ومن ناحية الاجور ، ازداد انخفاض القدرة الشرائية ، وتدهورت ظروف العمل أكثر من ذي قبل . كل تلك العواقب مرتبطة ببعضها البعض في نفس الحلقة المفرغة : انخفاض القدرة الشرائية ، نقص في الاستهلاك ، انخفاض في الانتاج ، بطالة ... هذا ومن التدابير والاجراءات التي اتخذتها الحكومة والمتعلقة بالعمال المهاجرين تسير في نفس ذلك الاتجاه ، فهي ترمي الى زيادة التخفيض من عدهه في فرنسا ، والسى التذقيص من تكلفه « الخدمات الاجتماعية المقدمة لهم » .

ومن ناحية أخرى تزداد الصعوبات في تجديد بطاقات العمل والاقامة بالنسبة لكافة المهاجرين . بعد أسابيع عدة ، سيدد العمال الجزائريين الذين ستنتهي مدة صلاحية شهادة اقامتهم ، انفسهم مجبرين على تجديدهم لأول مرة منذ سنة ١٩٦٩ . فما عسى يكون موقف الحكومة حينئذ ؟ ان عدد البطالين يكبر أكثر ضمن العمال المهاجرين مما بين الفرنسيين . كما ان الصعوبات التي يواجهها الباحثون عن الشغل من المهاجرين في تسجيل اسمائهم في الوكالة القومية للتشغيل وفي - الاسيديك - تتضاعف باسئمرار . وتتجدد تهجمات الفاشستيين ، كالتهجمات التي وجهها السيد - لوبين - في التلفزيون حيث

ودفع وحدة العمل على مستوى المؤسسات والقطاعات المهنية أو الجهات ، وهو ما يسمح بتنسيق النضال على المستوى الجهوي . . . يمكن انجاز الوحدة في كل مكان حتى يتسنى توافر مجهودات الجميع نحو تحقيق الاهداف المطلوبة المشتركة ؟ سينعقد المؤتمر الاربعين لاس . ج . ت . في نهاية شهر نوفمبر ، وهو سيسمح لها بالضيء قدما في قلب النضال النقابي .

فالتشدد والتصلب والتقصيف ، تبقى أكثر من كل وقت مضى اساس السياسة الاقتصادية والاجتماعية السمية .

كيف سيكون رد فعل النقابيين لمواجهة تفاقم البطالة وانتشارها . وضرب القدرة الشرائية للاجور وانح ، وتدهور ظروف العمل وانهجم على الحقوق المكتسبة ؟ ندعوا لاس . ج . ت . الى مواصلة

طالب مرة أخرى بطرد المهاجرين . ان حصيلة نضالات الاسباع الاخيرة الماضية تبرز هذه الحقيقة ، فكل ما وقع افتكاكه من طرف منظمة ، أو السلطة العمومية كان ثمررة ضغط الشغالين ، ووحدتهم ، وعملهم ، سواء عن طريق اتفاقيات امضتها الاس . ج . ت . أم لا . ان التصريحات التي أدلى بها أخيرا الوزير الاول ورئيس منظمة الاعراف لا تترك مجالا للوهم بهذا الصدد .

chronique juridique

Les libertés syndicales ont été longtemps restreintes pour l'ensemble des travailleurs en France. Aujourd'hui elles sont reconnues en droit, mais restent à imposer souvent dans les faits.

Tous les immigrés peuvent librement adhérer à un syndicat et exercer les droits reconnus aux travailleurs français : distribuer des tracts et journaux syndicaux dans l'entreprise (aux heures d'entrée et de sortie), collecter les cotisations, etc...

(ATTENTION : la loi interdit aux patrons de prendre en considération l'appartenance ou la non appartenance à un syndicat d'un travailleur pour l'embaucher, ou lui infliger une sanction ou le licencier. Exemple : il n'y a pas à répondre à la question « avez-vous une appartenance syndicale dans un questionnaire d'embauche »).

Droit de grève : le droit de grève est reconnu à tous les travailleurs. C'est un droit fondamental proclamé par la constitution française.

Dans la C.G.T., les syndiqués ont un rôle important à jouer en particulier lorsque se définissent les orientations du syndicat. C'est le cas actuellement à la veille du 40^e Congrès.

STATUT DE LA C.G.T. PRÉAMBULE

Le mouvement syndical, à tous les échelons, s'administre et décide de son action dans l'indépendance absolue à l'égard du patronat, des sectes philosophiques ou autres groupements extérieurs.

DROIT DE MILITER - DROIT DE GRÈVE

Il se réserve le droit de répondre favorablement ou négativement aux appels qui lui seraient adressés par d'autres groupements en vue d'une action déterminée. Il se réserve également le droit de prendre l'initiative de ces collaborations momentanées, estimant que sa neutralité à l'égard des partis politiques ne saurait impliquer son indifférence à l'égard des dangers qui menaceraient les libertés publiques comme les réformes en vigueur ou à conquérir.

Les Assemblées et Congrès syndicaux statutaires sont seuls qualifiés pour prendre des décisions.

La démocratie syndicale assure à chaque syndiqué la garantie qu'il peut, à l'intérieur du syndicat, défendre librement son point de vue sur toutes les questions intéressant la vie et le développement de l'organisation.

Les syndicats groupant les salariés de toutes opinions, aucun de leurs adhérents ne saurait être inquiété pour la manifestation des opinions qu'il professe en dehors de l'organisation syndicale.

La liberté d'opinion et le jeu de la démocratie, prévus et assurés par les principes fondamentaux du syndicalisme, ne sauraient justifier ni tolérer la constitution d'organismes agissant dans les syndicats comme fractions dans le but d'influencer et de fausser le jeu normal de la démocratie dans leur sein.

Les syndicats qui, par leur nature même et leur composition, rassemblent des travailleurs d'opinions diverses font la preuve de l'esprit le plus large pour maintenir leur unité.

Les statuts doivent prévoir les moyens de maintenir leur cohésion, le respect des principes admis par les deux délégations (1) et des chartes votées.

Ils assurent le maintien des syndicats dans leur rôle constant de défense des intérêts ouvriers.

BUT ET CONSTITUTION

Article 1^{er}.

La Confédération Générale du Travail, régie par les présents statuts, groupe toutes les organisations rassemblant, sans distinction d'opinions politiques, philosophiques et religieuses, les salariés conscients de la lutte à mener pour défendre leurs intérêts moraux et matériels, économiques et professionnels.

S'inspirant dans son orientation et son action des principes du syndicalisme démocratique de masse et de classe qui dominent l'histoire du mouvement syndical français, la C.G.T. s'assigne pour but la suppression de l'exploitation capitaliste, notamment par la socialisation des moyens de production et d'échange. Dans l'intérêt même de tous les salariés, la C.G.T. se prononce pour la réalisation d'une organisation syndicale unique et agit en conséquence. Nul ne peut se servir de son titre de confédéré ou d'une fonction de la Confédération dans un acte politique ou électoral extérieur à l'organisation.

Article 2.

La Confédération Générale du Travail basée sur les principes du fédéralisme, de la démocratie syndicale, assure et respecte la complète autonomie des organisations qui se conforment aux présents statuts.

avec FIAT des vacances économiques

FIAT AUTOMOBILES FRANCE VOUS PROPOSE
DES PRIX EXCEPTIONNELS
POUR DES OCCASIONS SÉLECTIONNÉES

127 Brava CL 5 et 6 CV

128 4 portes L et CL 6 CV

128 Coupé Berlinetta 7 CV

131 S 1300 et 1600

132 GLS 1800

132 GLS 2000

PETITS KILOMÉTRAGES • GRANDS CHOIX DE COLORIS
GARANTIE USINE • CRÉDIT - REPRISE

DÉPARTEMENT OCCASION
23, rue de Paris (RN 3) BOBIGNY
(à 1 km Église de Pantin)
845.63.02 - 845.63.03

MAGASIN FIAT
140, Av. Champs Élysées
PARIS 8^{me} — 225.82.00

SUR PRÉSENTATION DE CETTE ANNONCE PRIX SPÉCIALEMENT ÉTUDIÉ.

FIAT AUTOMOBILES S.A.

مؤتمر الجبهة والثعبين والإشتراكية

40^{ème} CONGRÈS
GRENOBLE 26 NOVEMBRE 2 DECEMBRE 1978

تقرر سياستها ومواقفها خلال مؤتمراتها واجهزتها المنتخبة وانطلاقاً من مصالح الشغاليين ، وانطلاقاً من ذلك تنتهج بالتقاضي في عديد من المسائل مع القوى الأخرى ، وهي تحتفظ في كبل الظروف بحريتها في الحكم والقرار ، والعمل والنقد الذي تمارسه بروح المسؤولية . . . لا يمكن لأي تحالف أن يعوض البرنامج الخاص بالس.ج.ت. الذي تعتمد في الحكم على البرامج الأخرى (. . .) كما أنها ترى أن الأهداف الأساسية للبرنامج المشترك ما تزال صالحة ، وأن اتحاد اليسار يقتضي على الصعيد السياسي تحالفاً بين الأحزاب على أساس أهداف واضحة . . . ومهما كان شكل الانفاقيات الضرورية تحدد الس.ج.ت. موقفها منها على ضوء برنامجها وانطلاقاً من محتواها الطبقي الموجه بوضوح ضد الاحتكارات ومن أجل التقدم الاجتماعي . . . وعلى المؤتمر أن يؤكل الس.ج.ت. بمهمة كسب الملايين إلى أفكار تغيير حقيقي متماشي مع مصالح العمال ، ويتم ذلك بواسطة النقاش الجماهيري الواسع والديمقراطي ، وبتعميق الحلول التي تقترحها ، وبتعبئة العمال على أساس تجارب النضالات من أجل المطالب (. . .)

ان برنامج العمل المطروح على المؤتمر الأربعين يحدد المطالب والاصلاحيات التي تتماشى وإدارة الشغاليين في التقدم الاجتماعي . وأن التغيير موكول إلى مجموع مؤلف من أهداف ذات بعد وطني وإلى الوسائل المحددة لتحقيقها ، وتلك الوسائل هي مقياس القدرة على التغيير (. . .) وهناك فكرة تحرك كل تلك الأهداف وكل المقترحات وهي : الديمقراطية ، فالرأسمالية تعني الاضطهاد ، والتسلط ، وتحطيم الشخصية البشرية . . . لذلك لا يكون للتغيير أي معنى إلا إذا كان مصحوباً بديمقراطية واسعة وبالقضاء على هيمنة أقلية على الأغلبية . . . لذلك ينبغي إرساء الديمقراطية في جميع المستويات ، أي على المستوى الاجتماعي . . . والاقتصادي . . . والسياسي ، وهي التي تكفل للعمال فتح الاتفاق التي يقتضيها أي تغيير حقيقي للمجتمع .

ويتبنى ذلك بالتأهينات التي تعتبرها الـ س.ج.ت. وسيلة ضرورية للتعيين . . . وينبغي أن تشمل كل القطاعات الحاسمة في الحياة الاقتصادية للبلاد . . . كقطاع البنوك والمالية أي القروض البنكية ، وشركات التأمين ، والنفط وغيرها . . . وتأميم كبار التجمعات المهيمنة في قطاع الإلكترونيك والكهرباء والبناء ، ووسائل التجهيز الكبرى ، والتسلح . . . الخ . وينبغي أن يقوم ذلك التأمين على أساس لا يسمح للاحتكارات بالحفاظ على هيمنتها ، لذلك فهي لا تفرق بين الشركة الأم وبين فروعها (. . .) كما يتطلب التغيير تسبيراً ديمقراطياً وهو الكفيل بتحاشي أخطار البيروقراطية و - الدولية - ويقتضي ذاتية واسعة ففي تصريف شؤون المؤسسات وإقامة مجالس إدارية لها سلطة واسعة وتشرف وتراقب الإدارات ويكون العمال ممثلين ضمنها التمثيل اللازم . . . كما يقتضي منح أقصى الحقوق للشغاليين والإمكانات التي يعتمدونها لاتخاذ القرارات . . . (. . .) أي منح الشغاليين والمواطنين الإمكانات الفعلية ليقرروا جماعياً مصائرهم ويتصرفوا في شؤونهم المشتركة . . . وفي ذلك الاتجاه من الضروري توسيع مجال نشاط لجان المؤسسة وإقامة مجالس بمختلف المصانع . . . هذا ويجب أن تعتمد سياسة التأمين على نخبة ديمقراطية يأخذ بعين الاعتبار الحاجيات الجهرية . . . غير أن تلك التأخير تكلف نفقات باهظة يجب أن يوفرها نظام جبائي عادل من شأنه التخفيف من الفوارق الاجتماعية وذلك يقتضي إدخال إصلاح في نظام الضرائب يقوم على الدخل ، وبمقتضاه يدفع ذوو الدخل المرتفع أكثر من غيرهم ، كما يجب إقامة ضريبة على الثروة وأخرى على رأس المال (. . .)

كل ذلك يتطلب وحدة العمل النقابي ، وبهذا الصدد فإن الس.ج.ت. مستعدة للعمل مع كافة المنظمات النقابية الممثلة دون استثناء ، وهذه الوحدة تقتضي الاحترام المتبادل بين المنظمات المقررة الزم على العمل المشترك ، وقد احترمت الس.ج.ت. هذا المبدأ الاحترام التام (. . .) لذلك فإن اتفاقية العمل المشترك بين الس.ج.ت. والس.ف.د.ت. المبرمة سنة ١٩٧٤ ما تزال تحتفظ بنجاحاتها في تحديد العلاقات بين المنظمين وقد شكلت أساساً للمبادرات المشتركة للمنظمين على الصعيد المهني أو القومي أو الجهوي أو على مستوى المؤسسات (. . .) وأن التقدم للموسم للعمل المشترك أو الصعوبات التي تواجه ذلك العمل ترجع إلى التطور المتناقض الراجع إلى أصل تكوين الس.ف.د.ت. هذا وأن الجهود التي قامت بها الس.ج.ت. لتكييف نشاطها بشكل يساعد على العمل المشترك قد تسبب في خلق تقارب إيجابي بين المنظمين . . . وقد تم ذلك بالنقاش الدائم وقد تعرضنا فيه إلى صعوبات ، غير أنه قوى النضالات على جميع المستويات (. . .) وخلال النقاشات برز اتفاق يتعلق بنقاط هامة ، غير أن الس.ف.د.ت. أظهرت إرادة في عدم مراعاتها . وهناك قوى ناشطة تعمل لتدفع الس.ف.د.ت. لاتخاذ مواقف من شأنها تبعدها عن العمل المشترك مع الس.ج.ت. غير أن تطور هذه المنظمة يرجع إليها وحدها ، كما أن تطور الأعمال المشتركة يرجع كذلك إلى نشاطات الس.ج.ت. وتنظيماتها . . . أن الاعراف يحتاجون إلى حياة المنظمات النقابية ، وهو هدف ما أنفكوا يعملون لتحقيقه . . . ونرجو أن لا يكون لذلك صدى يؤثر على الس.ف.د.ت. في عديد المرات فاضلت كل من الس.ج.ت. والس.ف.د.ت.

في نطاق تحضير المؤتمر الأربعين للس.ج.ت. ولتمكين كافة الشغاليين من المساهمة الفعلية في المناقشات التي تدور حوله وحول أشغاله وأهدافه ، نشرنا القسم الأول أشرو الألائحة التي قدمها المكتب الكنفدرالي والمتعلق بالعمل النقابي ووضع الحالي ونواصل بهذا العدد نشر ملخص عن القسمين الثاني والثالث المتعلقين بالنضال من أجل التغيير ، وبالس.ج.ت. التي يحتاجها الشغاليون ، وسننشر القسم الرابع والأخير في عددينا القادم ، وهو يدور حول العمل الدولي للس.ج.ت.

٢ - النضال من أجل التغيير الديمقراطي :

وصفت المؤتمرات الأخيرة للس.ج.ت. عصرنا بعصر التغيرات الضرورية ، ولتحقيق ذلك يجب تجميع القوى الاجتماعية المعنية على أساس معاداة الاحتكار ، وينبغي إقامة تحالف بين القوى السياسية التي تعمل لنفس تلك الأهداف . في هذا الاتجاه حددت الس.ج.ت. برامجها وحلولها على أساس مصلحة الشغاليين ، كما دقت طرق عملها المستقل كمنظمة نقابية . وهي القاعدة التي تمشي حسبها اليوم . . . منذ بداية السنين ناضلت الس.ج.ت. من أجل تحالفات تقوم على مصلحة العمال وتسمح بضمان دعمها ومساهمتها الخاصة ، الشيء الذي كانت تحاربه عدة منظمات نقابية وقسم هام من القوى السياسية التي تنتمي إلى اليسار . . . وقد لزم تصاعد إرادة التغيير ومواضبة نضال الس.ج.ت. للتوصل إلى المصادقة على البرنامج المشترك سنة ١٩٧٢ . ان النضال من أجل انتصار اليسار المتلف حول البرنامج المشترك صعد من الحركة الجماهيرية ، وقد عبأت الس.ج.ت. قواها انطلاقاً من اتجاهها الطبقي وأدوافها نقابية لدعم البرنامج المشترك . . .

لقد كان الانتصار ممكناً سنة ٧٨ بشرط الإبقاء على تحالف قائم على قاعدة واضحة لا تنطوي على أي التباس ، حتى يتسنى القيام بالتغييرات الحاسمة على كل المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية . . . انطلاقاً من تلك الاتجاهات الطبقية للمحتوى المناهض للرأسمالية للبرنامج المشترك لاحظت الس.ج.ت. من خلال مفاصلاتها مع أحزاب اليسار ظهور اختلافات عميقة في مواقف الحزب الاشتراكي والراдикаليين اليساريين وقد حاولت بحزم وأتزان تذليل الصعوبات والحفاظ على المحتوى المتقدم للبرنامج الذي بدونه لا يمكن الحديث عن أي تغيير . . . وأن المؤتمر يؤيد عملها المتماشي مع المصالح الطبقية لطبقه الأجراء . . .

في الوضع الحالي حققت الحركة العمالية تقدماً على المستوى الكيفي والكمي . . . ولكن ما تزال هناك عقبات . . . وهي متولدة عن عمل القوى المعادية والبرجوازية الفرنسية والعمالية التي تعمل على تفكيك اليسار وإفراغ البرنامج المشترك من محتواه ، وتغذي فكرة إصلاح الرأسمالية وهو ما يعيق تجمع وانتصار قوى التغيير . . .

هناك طريق واحد نحو تحقيق التغييرات العميقة ، فينبغي الاعتماد على درجة إرادة التغيير الجماهيرية وعلى تجاربها المكتسبة وعلى تجميع قوى أرفع اندلاقاً من وعي واضح لظروف تغيير حقيقي . . . ولا يمكن تحقيق هذا التجمع سياسياً إلا حول اتحاد اليسار . . . ويؤكد المؤتمر من جديد على أن التحول يقتضي وضع أهم مرتكزات الاقتصاد بيد الأمة . . . والتوصل إلى تشكيل حكومة ديمقراطية مقررة العزم على القيام بالاصلاحيات الضرورية دون خشية المس من سلطة الرأسمال الكبير . . . أي حكومة اتحاد اليسار القائمة على المساواة في الحقوق والواجبات بين مكوناتها ، والتي تعترف بمكانة الشغاليين في الحياة القومية . . . كما يقتضي أخيراً وضع حركة شعبية واسعة ومتشعبة بإرادة ذلك التغيير وضامنة له . . . انطلاقاً من ذلك تلعب الس.ج.ت. دورها باعتبارها أقوى المنظمات النقابية بالبلاد . . .

أن الس.ج.ت. في تحالفاتها مع التنظيمات السياسية تعمل كمنظمة نقابية مستقلة ، وهو مبدأ وضعت الندوة الكنفدرالية القومية به في ٦ و ٧ ديسمبر ١٩٧٧ ، ولا يمكن الخلط بينه وبين أي نوع من الحياد ، فالس.ج.ت.

UN DÉBAT DÉMOCRATIQUE SANS PRÉCÉDENT ET QUI INTÉRESSE TOUS LES IMMIGRÉS

Le 40^e Congrès Confédéral va avoir lieu à Grenoble du 26 novembre au 2 décembre 1978.

Les projets de documents préparatoires ont été adoptés par la Commission Exécutive Confédérale.

Mais si nous voulons aller vers un congrès **audacieux, novateur et conquérant**, il ne suffit pas que ces projets soient discutés par les seuls délégués au Congrès Confédéral, même si les immigrés seront mieux représentés que les années précédentes.

Il importe que s'ouvre sans tarder dans la CGT un débat démocratique sans précédent parmi tous les syndiqués de notre grande organisation, mais aussi parmi les millions de travailleurs et travailleuses qui font confiance à la CGT.

DE QUOI DISCUTER ?

Les travailleurs immigrés, comme les français sont concernés par les grands problèmes de l'heure :

- Où en est le monde du travail après les élections législatives du mois de mars dernier et quels enseignements tirer de cet événement, alors que nombreux étaient les travailleurs qui espéraient de véritables changements avec l'arrivée de la gauche au pouvoir ?

- Comment mieux défendre les intérêts des travailleurs face à l'offensive généralisée du pouvoir et du patronat qui entendent faire payer la crise à la classe ouvrière et poursuivre la politique de privilèges réservés aux grandes sociétés industrielles et financières ?

- Comment prendre mieux en compte les aspirations et les revendications des travailleurs immigrés et de leurs familles contre lesquels s'acharnent le gouvernement et le patronat, les rendant responsables du chômage et de la crise, dressant contre eux les travailleurs français et l'opinion publique par des campagnes racistes odieuses, multipliant les expulsions, les refoulements, les atteintes à leur sécurité et à leur dignité ?

- Quels sont les problèmes posés par la réinsertion dans le pays d'origine ?

- Que pensent les immigrés de l'activité des organisations de la CGT à tous les niveaux, depuis l'entreprise jusqu'au plan confédéral ? n'y a-t-il pas dans la tête de certains l'idée que la CGT est une organisation réservée aux travailleurs français, que son action est limitée à l'entreprise et qu'à l'extérieur, dans les foyers par exemple, elle n'a pas sa place ?

- La CGT est-elle réellement indépendante des partis politiques et pourquoi prendre sa carte syndicale puisque la CGT défend tous les travailleurs ?

- les journaux en langue maternelle répondent-ils à l'attente des immigrés et comment parvenir à une large diffusion payante ?

Voilà quelques questions importantes parmi d'autres qui méritent un large débat ouvert, libre et démocratique.

Il est important que les immigrés donnent franchement leur opinion sur toutes les questions générales et particulières à l'immigration pour que le 40^e Congrès soit réellement le reflet de la pensée de la masse des travailleurs de toutes opinions politique, philosophique et religieuse, de toutes nationalités.

Le débat public a commencé dans les publications confédérales : *Le Peuple, La Vie Ouvrière, Antoinette*. Il commence dans les journaux en langue maternelle. Des débats sont organisés dans les entreprises, les Unions Locales, les foyers. Il importe que les immigrés y participent très largement, y fassent part de leurs remarques, de leurs critiques, de leurs propositions constructives dont se fera l'écho le 40^e Congrès Confédéral auquel participeront 80 délégués immigrés.

Ainsi la CGT deviendra plus et mieux cette grande organisation syndicale de classe, de masse, indépendante et démocratique que nous forgeons tous ensemble, Français et immigrés fraternellement unis dans l'intérêt de toute la classe ouvrière.

Marius APOSTOLO,
Membre de la C.E. de la C.G.T.

رجال ادارة

أو

نواب حقيقيون للعمال

ذلك هو الاختيار المطلوب من كل فرد في الانتخابات القادمة للجنة المؤسسة ولنواب العمالة .

في كل وقت، وعلى كل حال منذ ان تنظم العمال للدفاع عن انفسهم، حاول الاعراف تقسيم صفوف العمال، والحد من نشاط الس.ج.ت. داخل المؤسسة بكافة الوسائل (العنف، الوشاية، الخ...) .

ان الس.ج.ت. نقابة انضم اليها ملايين من الشغاليين، وهم يحمونها في كل الظروف وهي مستقلة عن العرف، وعن الحكومة والاحزاب السياسية .

ان كان للاعراف في كريسلر ميل الى كل من الكنفدرالية الفرنسية للشغل (CFR) التي أصبحت تسمى الكنفدرالية السعابية الحرة CML، فذلك يدعو الاجراء الى التساؤل : لماذا ؟

وما هي مصلحة الادارة في ذلك ؟

اذا كان الاعراف يفضلون مثل تلك المنظمات، «نقابات - ديارى» فلانها في خدمتهم ولانها تسمح بتقوية استغلال الشغاليين: وهو أمر يمكن ملاحظته بكل يوم في كريسلر بمقر عمل الاجراء حيث لا يوجد عمل نقابي يذكر الا عندما تتدخل الس.ج.ت. مباشرة في المعامل، لتحسين ظروف العمل، وتعتبر الآلات، والتخفيض من الاجتباب .

ان المآل الاخير لتعويضات يبرز مضره الـ CFR CML، وبعض المنظمات مثل: النقابات المستقلة، والقوى العمالية : ففي حين انها تمثل الاغلبية في لجنة المؤسسة، رفضت الوقوف ضد ساعات التعويض، ولو انها عارضت كما فعلت الس.ج.ت. لما كنتم تعملون ايام السبت حتى النائية بعد منتصف الليل. فلانها نابعة من صلب الادارة، فهي تعمل لصالح الاعراف، وليس بمقتضى مصالح الاجراء .

بدون العمل المطالب الذي تقوم به الس.ج.ت. اليوم، وبدون مساندة واردة الشغاليين في المصانع، ما كان يمكن الحصول على المكتسبات، غير ان ما تم نيله لا يمثل الا قليلا منحت الادارة « لاسكات » العمال .

بقدر ما يكثر عدد العمال داخل الس.ج.ت. بقدر ما يتضاعف عدد المناضلين . وبطبيعة الحال، تصبح المكاسب اهم، كما يثبت ذلك مبادرات جوان ١٩٧٧ التي ساهم فيها ٥١٨٤ عاملا من مختلف الجنسيات بامضائهم تعريضة الس.ج.ت. التي تطالب بزيادة ٣٠ ق. وكانت النتيجة، ولاول مرة بالمؤسسة، ان أعدت الادارة منحة لاشهر نموذج جديد تقدر بـ ٢٥٠ ق .

انكم تريدون ان تعملوا بالمؤسسات في ظروف اكثر انسانية، وقد مللتم التنقل الدائم والجري، اذ ايس لكم الوقت الكافي للاكل، ف ٣٦ دقيقة لا تكفي، كما انكم تريدون اجرة تسمح لكم بعيش أفضل، وانكم موافقون على ماأبنا: ٤٠٠ زيادة للجميع لان الادارة تملك الامكانيات للدفع .

كل ذلك أمر ممكن، ولكن بشرط واحد، ينتمل في انضمام العمال الفرنسيين والمهاجرين الى صفوف الس.ج.ت. وهم بانخراطهم بها يعطونها قوة اكبر ونجاعة ازيد .

ان الس.ج.ت. هي نقابتكم لانها تحميكم، ولانها منظمة ملايين العمال، ثم لانها مستقلة عن الاعراف، وعن الحكومة وعن الاحزاب السياسية كلها .

انكم ستنتخبون ممثليكم والناطقين باسمكم في ٦ و ١١ أكتوبر . واخذمة مصاحبتكم يوجد اختيار وحيد ممكن خلال الانتخابات القادمة، وهو التصويت للس.ج.ت. .

وليس هناك أحد يستطيع ان يمنعه من التصويت حسب اختيارك في معزل التصويت .

وينبغي القيام بهزيد من الجهود حتى تصبح الس.ج.ت المنظمة التي يعتد عايتها العمال لطرح مشاكلهم وللنضال المشترك وليضطلوا بشؤونهم ومطالبهم الخاصة والعامة .. انطلاقا من ذلك ندعو كافة النقابات الى المساعدة على التفكير في مشاكل أوسع والى تشريك أقصى عدد من العمال في النضالات المصيرية لتحقيق أهداف مطلوبة وأهداف تغيير المجتمع (٠٠٠) ويتطاب ذلك روح المبادرة والتقرير، والرد السريع، وتكييف الأمور حسب كل وضع جديد (٠٠٠) لا ينبغي أن تؤدي معرفة اختيارات وبرامج الس.ج.ت الى تدقيق ميكانيكي يؤدي الى رفع كليات متحجرة، لذلك ندعو الجميع الى مناقشة وإقرار خط الس.ج.ت بشكل بديهي في كل لحظة ... فأدرك سياسة الس.ج.ت ادراكا متعمقا يجر الى اعتماده للتوصل في كل وضعية الى حلول مناسبة (٠٠) ان الامام بخط الس.ج.ت وتطبيقه بذلك هو الشرط الضروري لتجاشي الأخطاء التي لا يجب تغطيتها ولا التردد في طرحها حتى ولو تعلقت بمسائل أساسية واسعة (٠٠٠) ان التنوع هو إحدى ديزات الس.ج.ت وهو طبيعي وضروري لأنه يعكس طبيعتها الجماهيرية وواقع عالم الشغل . والتنوع لا يمنع التماسق ولا يشكل عثرة في اتخاذ قرار مشترك ضروري لخوض النضالات (٠٠) ان تحقيق الديمقراطية يقتضي توفير الأخبار اللازمة، لذلك يجب تحسين طرق ضمان أقصى الأخبار والمعلومات للنقابيين (٠٠) ويجب تربية روح المبادرة بهذا الصدد حتى يتمكن الجميع من المساهمة في المناقشات وفي اتخاذ القرارات وفي المشاركة في نشاط المنظمة (٠٠) والديمقراطية هي أيضا العمل الجماعي والناجح للقرارات المنتخبة والقادرة على أن تلعب دورها في مختلف مستويات الحركة النقابية، فهي النقاش الحي والبناء في كل ما يتعلق بمهام الس.ج.ت واتجاهها ونشاطها (٠٠) وهي الصراحة والشفافية والتسامح وهي تتضمن في نفس الوقت حق كل فرد في الدفاع عن رأيه في كنف الاحترام المتبادل، والتمسك بالمواقف المتخذة بشكل ديمقراطي . وقد لا يؤدي النقاش الى اتفاق إجماعي، وهو أمر طبيعي، والس.ج.ت لا تجبر منخرطيها على الإجماع .. غير أن ذلك لا ينبغي أن يجر الى شل هذا التنظيم (٠٠) الشيء الذي يتطلب التفاهم والتأخي ... والديمقراطية هي أيضا سير آلاف كادو المعلومات على جميع المستويات، وبهذا الصدد تلعب الوسائل الاعلامية للس.ج.ت دورا هاما .. لذلك يجب استعمالها في نطاق القوانين الأساسية للس.ج.ت حتى تعكس حياتها الداخلية الغنية .. ومن البديهي ان الديمقراطية والتشجيع على النقاش الحر لا ينبغي أن يقع خطه بممارسة الاتجاهات المتناقضة التي تؤدي الى الجمود والتفرقة (٠٠) ان نجاح مجهودات الس.ج.ت في مواجهة مسؤولياتها في خدمة مصالح الشغاليين تعتمد خاصة على الالتزام الفردي وعلى المساهمة النشيطة لكافة المناضلين (٠٠) ان معركة الأفكار تكتسي أهمية كبرى في عصرنا الذي احتدت فيه الصراعات الطبقية . وبهذا الصدد يملك الاعراف والحكومة وسائل اعلامية كبيرة وواسعة تتوجه بها نحو الاجراء الشيء الذي يعطل أكثر فأكثر الاعلام المتبادل بين المنظمة النقابية ومجموع الشغاليين ... ولا يمكن للس.ج.ت ولا لتنظيماتها ان تخضع لهذا الواقع .. وينبغي رفض سيطرة الاوساط الحاكمة على وسائل الاعلام، وتحويل مصلحة عمومية الى خدمة الماسكين بمقاييد الحكم السياسي والاقتصادي والمالي (٠٠) وينبغي كذلك أن تتوفر لتنظيمات الس.ج.ت وسائل تعلم بواسطتها الرأي العام عن كل ما يتعلق بمواقفها، وبدوافع ونقائش نشاطها (٠٠) لذلك تدعم الس.ج.ت كل الذين يناضلون من أجل حرية حقيقة في ميدان الاعلام والتعبير والاحترام حق التعبير المستقل وتعدد الآراء بين مستخدمي مختلف أجهزة الاعلام ولا سيما الراديو والتلفزيون ... ولن تتردد الس.ج.ت في شن العمل الجماهيري، في كل مرة تمنع من التعبير عن مواقفها، والتوجه الى رأي العام لا لتكاثك الحرية والديمقراطية الحقيقية، وذلك في كل ظرف ومهما كان شكل الحكومة ... ان الدعاية وسيلة هامة لتعبئة الرأي العام وللتعريف بأراء ومواقف الس.ج.ت (٠٠) وهي تسمح بالنقاش الديمقراطي وبالمساعدة على مضاعفة النضالات (٠٠) ويجب ان تساعد العمال على أكبر وعي ممكن لمصالحهم الطبقية (٠٠) ولكي تكون ناجعة يجب ان تأخذ بعين الاعتبار مجهود العدو لتحارب أطروحاته ... وبهذا الصدد ينبغي الاعتماد على كافة 'وسائل'، حتى العصرية منها، لتحسين وسائل الس.ج.ت التي تتوجه بها الى الجماهير العمالية، ويقتضي ذلك تكوين مناضلين يتقنون تقنيات وسائل الاتصال الجماهيري القادرة على تنشيط الدعاية الاعلامية للس.ج.ت على جميع المستويات، كما ينبغي تشريك المناضلين في هذا المجهود في النقاش الدائم واليومي (٠٠٠) وأخيرا يعتبر نشر الصحافة الكنفدرالية من أهم المسائل الجوهرية، مثل 'انتوانيت' و 'الشعب' و 'الحياة العمالية' التي تثير اسبوعيا اتجاهات واختيارات الس.ج.ت (٠٠٠)

وجامعة التدريبية القومية جنبا الى جنب ضد التفتش (٠٠) لذلك ينبغي العمل من أجل توسيع وتعديق وحدة العمل . أما فادة - القوى العمالية - فقد ظلوا على مواقف مناهضة للعمل المشترك، وفي كثير من الاحيان وقفت مواقف تؤيد سياسة السلطة الحاكمة ومنظمة الاعراف، غير اننا نلاحظ بداية تطور داخل القوى العمالية تساعد على القيام باتفاقيات محدودة تتعلق ببعض المؤسسات وحتى على مستوى مهني أو قطاع صناعي، وعلى كل حال فنان الس.ج.ت. تتمنى تشجيع العمل المشترك مع القوى العمالية ومع باقي المنظمات النقابية الممثلة ... أما الاتحاد العام للطارات فنان تصرفه يعزل الكوادر ويبعدهم عن نضال جماهير الاجراء، ويخلق بلذلة بين مصالحهم ومصالح الاعراف الذين يستلمونهم اراقبية رتائير الشغاليين ...

٣ - الس.ج.ت . التي يحتاجها العمال :

على العمال لتأدية مسؤوليتهم، ولحماية مصالحهم العاجلة وبناء مستقبل افضل، ان ينفذوا جماهيريا الى النقابة، وقد اثبتت التجارب العديدة للصراعات الطبقية ان ذلك هو شرط قوتهم، وخاصة في الظرف الراهن ... لذلك يتوجه المؤتمر الى كافة المناضلين والنقابات وكل من يستثيق فيه لتفهيم هذه الحقيقة التفهم الكامل، والى ان يعملوا بمقتضاها ... فالعمال يحتاجون الى س.ج.ت أقوى، وانشط وأكثر حيوية وأمتن تنظيما ... فهي منظمتهم، وعليهم تنمية وتقويتها ... لا بد اذن من إعطاء الامكانيات للس.ج.ت حتى تكون على مستوى المعركة الطبقية، وذلك يتم بالانخراط في صفوفها بشكل جماهيري (٠٠٠)

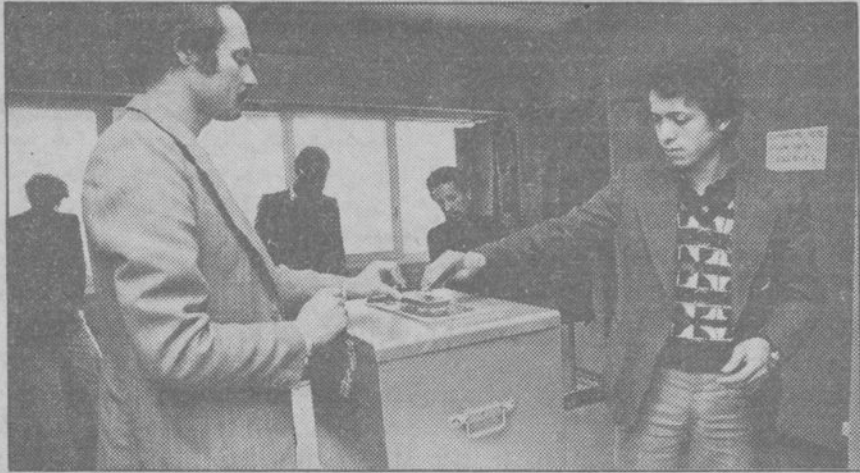
لم تتردد الس.ج.ت مرة في مواجهة الصعوبات وفي استعمال لغة الصراحة وفي إبراز المصالح الطبقية بشكل واضح خاصة في فترات امتداد النضالات ... ان ثقة الشغاليين فيها تقوم على تلك التجربة المتجددة التي وبفضل مراعاتها الواقع المعاش وإخلاصها للمبادئ الطبقية (٠٠٠) وبفضل انكبابها في كل لحظة على دراسة وتفهم الظروف المموسة والمتجددة اثبتت الوقائع صحتها . لقد تمكنت الس.ج.ت من أن تلعب دورها كاملا وهو ما مكنها من ان تجتاز الفترات العصيبة محدقة بمكانتها كأول منظمة بالبلاد تمثل تطلعات الشغاليين (٠٠٠) وعلى الس.ج.ت في فترة النضال الراهن ان تواصل مجهود تكليف نضالاتها ... ونهذب وسائل ذلك النضال وتغير ما ينبغي تغييره بدون خوف من تصحيح الأخطاء والنقائص، خاصة وان عصرنا هو عصر تغيرات عميقة وسريعة يجب التكيف معها قي جميع الميادين ... على الس.ج.ت بفضل تجربتها الغنية ان تسهر على تحقيق المزيد من المكاسب المنجزة عن تلك التجربة دون ان تكفي بها (٠٠) وهي تسأل نفسها وتسأل العمال عن رأيهم فيها وفي نشاطها واتجاهاتها، وعن الاسباب التي تحد من تقوية صفوفها . فالذي يسمح لها بالتعبير، مع بقائها مخلصا لبادئها هي خصائصها التي لا تنفصل عن مبدئها الطبقي والجماهيري ... ان الس.ج.ت . منظمة طبقية تعتمد على معرفة جيدة وعميقة لصراع الطبقات وظروف تغيراته، وتحدد في كل مرحلة مواقف واضحة وبناءة ومستقلة بالاعتماد على مصالح طبقة الشغاليين، وهي منظمة جماهيرية مفتوحة على كل العاملين والعاملات تسهر على ضمهم، مع احترام تنوعهم، على أساس مصالحهم . وهي تفتح أمامهم امكانية عمل نقابي مستمر ومتعدد الاشكال، منتهية دوما الى حاجياتهم اليومية واهتماماتهم الخاصة . وهي تضمن لهم حرية كاملة في الرأي وفي التعبير وتبذل كافة الجهود لتشريكهم في النشاط النقابي بمختلف مستوياته، وهذا النشاط يسمح بالتجربة بالترفع من الوعي الطبقي للشغاليين ...

ان تطور النضال الرأسمالي يؤدي الى تمركز الثروة في دوائر ضيقة، لذلك فالسياسة الاقتصادية والاجتماعية للبلاد تقرر باتفاق مع كبار الاعراف ... وتتجاوز مهمة منظمة الاعراف مجرد التنسيق بين نشاطات أرباب العمل لتصبح مركزا لاتخاذ القرارات في جميع الميادين . فالؤسسات الكبرى تسطر محاور سياستها على المستوى القومي أو حتى على المستوى الدولي اذا كانت مرتبطة بالاكتكارات العالمية الكبرى . لذلك يتعرض القطاع العام الى العديد من التضييقات ... ينبغي اذن مواجهة هذه الأوضاع بالتنسيق المهني على مستوى المجموعات والفروع المهنية وكذلك على صعيد الادارات الكبرى والشركات القومية . ومن ثم تبرز أهمية المبادرات التي ينبغي اتخاذها على المستوى العالمي والاوربي للنضال بنجاحة ضد المجموعات المتعددة القومية (٠٠) غير أن أهم شيء اليوم هو العمل النقابي الجماهيري في المؤسسة والعمل والصناعة، فهي الاماكن الاصلية للعمل المطلي وللواقع اليومي للصراع الطبقي . لماذا ؟ لتلبية ما ينتظره العمال من الس.ج.ت . أي أن تكون منيظة لتطلعاتهم شاعرة بمشاكلهم، مفتحة للتحدث معهم حولها وحول وسائل حلها وحل المشاكل الجديدة التي قد تنجر عنها ... وفي هذا المجال

في الميتمات نتائج تم تحقيقها مواصلة النضال مع الاس - ج - ت

التعريفية المقررة بـ ١٣ فرنكا يوميا ،
بعد ان كانت تقدر بـ ٦ فرنكات ،
سمحت المفاوضات بتخفيضها الى ٨
فرنكات و ٦٥ سنتيما حتى ٣٠ جوان
في هديت - شافيلي لاري - تم
قبول تقديم جزء اول يقدر بـ مائتي
مليون فرنكا جديدا ،
بينما يقدر البالغ المخصص لمبيت
- تاي - بـ ١٢٠ مليون ف قديما .
في مبيت - سوناكرا - بكورباي
كما هو الحال في - كولومب التابع
لل - تمت ترخيصه
بعض المطالب الاولى .

ان الس - ج - ت . حاضرة بالمؤسسه
بواسطة نقاباتها ، ومنخرطها ، وهي
حاضرة كذلك بالمبيمات بفضل
الآلاف من مناضليها المقيمين بها .



انتخاب لجان المقيمين التي تساندوا الاس - ج - ت - مبيت - البندي - سان ديني -
سوناكرا - ٢٩٦ مسجلا - ٢٤١ مصوتا - ملغاة - ١٥ نائبا منتخبا .

المحافظة - س - ج - ت . و بين ادارة
- الاديف - تقوما لا يستهان به ،
ولكن مع بعض الصعوبات .
فهكذا مثلا ظهرت امكانية اتفاق
حول تحرير نظام داخلي يضمن
الحقوق الفردية والجماعية للمقيمين ،
وكذلك حول الحريات الديمقراطية
وعقد المقيم .
كما وقع تحقيق امتياز في غايه
الاهمية . فالاديف تلزم بالتخفيض
من مبلغ الاتاوة الشهرية لقيمته
اسبوع ، اثناء العطل السنوية .
ومن جهة اخرى ، وقع تخصيص
قروض هامة لتلبية عدد من المطالب
التي تم طرحها ، واحيانا من مده
طويلة .
وهكذا ، مثلا ، في مبيت - فران -
الذي نتم تجديد بناؤه ، وحيث تقدر

تجري مفاوضات تقوم بها
ال - س - ج - ت . في عدد من الميتمات ،
مع جمعيات مشرفة ، ومع المصالح
الرسمية .
- ان النتائج الاولى التي تم الحصول
عليها تبرهن على نجاعة العمل الذي
قامت به ال - س - ج - ت .
في - البوش دي رون ، واثرت
مبادرات عديدة قامت بها نقابات
ال - س - ج - ت . بالمقاطعة ، صدرت
مذكرة تلخص مطالب المقيمين وتم
تسليمها الى المحافظ . وقد صرح هذا
بانه وقع تخصيص قرض يقدر
بـ ٩٨٥ مليون فرنك قديم لانجاز
الاشغال التي طالبت بها سبعة
مبيمات .
في - الفال دي مارن ، تتقدم
المفاوضات الجارية بين اتحاد

INTERNATIONALE... SOLIDARITÉ INTERNATIONALE... SOLIDARITÉ INTERNATIONALE...

IRAN

ايران

شعب بأسره ، يقف من أجل تحرره

اللحم ، والقمح ، والغلال ، في حين ان البلاد تستطيع تحقيق الاكتفاء الذاتي
لولا التمييز الحالي .
ان السياسة الاقتصادية « الجريئة » التي يمارسها جلالته قد اعطت ثمارها :
النزوح الريفي الجماعي ، ارتفاع الاسعار (٢١ في المائة تقريبا) ، التخفيض
من الاجور ، ارتفاع الكراءات (٦٠ في المائة خلال الثلاث سنوات الاخيرة) ،
فساد ماليه مختلفه تورط فيها كبار المقربين الى النظام ، الخ .
كل ذلك ، يضاف اليه القمع الوحشي : ولنذكر هنا بمجازر
١٩٥٣ ، و ١٩٦٣ ، ولنلق نظرة عما يدور الان في ايران .
يقدر ، الان ، عدد المعتقلين السياسيين بـ ٥٠٠٠٠ . ويعد ايران ، بعد
افريقيا الجنوبية البلد الذي يملك الرقم القياسي الفظيع للاعدامات : أكثر
من ١٥٠ سنويا .
غير ان الشعب الايراني ما انفك يرفض المذلة والخضوع . وقد وقف
عديد المرات ليعبر عن نقمته وقد جوبه بالقمع الدموي .
والان ، وبعد مرور نصف قرن من الديكتاتورية يقول الشعب : كفا . لقد
بدأت الحركة الحالية في شكل اضرابات اندشرت واتسعت لتصبح حركة
جماعية عدت المدن والارياف . ومنذ سنة ١٩٧٧ شارك ملايين الايرانيين ،
في أكثر من ٤٠ مدينة وفي مئات الارياف ، في حركات مطلبيه . ووقع قمع
المئات منهم . ولكن بالرغم من كل ذلك ما انفكت الحركة تتسع وتقوى .
ان الحدث الجديد اليوم هو ان العمال والفلاحين لم يعودوا وحدهم
يتظاهرون ، بل انضم اليهم المثقفون والطلبة . والواسط الدينية وبعض
الفئات البورجوازية ، بهدف اتجاهاتهم .
فالمسلمون الشيعة ، وهم يشكلون أغلبية السكان ، يلعبون دورا هاما في
حركة الانتفاضة ضد النظام المتعفن والدامي الخائن للمصالح الوطنية خدمة
للامبريالية .
ان الامبريالية الامريكية وحلفائها هبت لنجدة الشاه ، غير ان الانتفاضة
تتسع والوحدة تقوى . ومن رأي الامبريالية تفت في عزيمة شعب موحده مناضل ؟
سيكون الصراع رهيرا ، غير ان النصر النهائي سيجري عليه الشعب الايراني .

في يوم الثلاثاء ١٢ سبتمبر ١٩٧٨ مساء ، تظاهر الاف العمال بساحة
- لاباتسي - رمز الحريات بفرنسا . وهم متصامنون مع الشعب الايراني ،
وينددون بكل الذين يقدمون مساندتهم للشاه .
وقد اتصلت « منبر العامل » ببعض المناضلين الايرانيين ليزودونها
بمعلومات أكثر عن الوضع في ايران .
« قد ينبغي التذكير قبل كل شيء ، بأصول ديكتاتورية شاه ايران .
في عام ١٩٢٥ ، استحوذ ، ابوه ، وهو ضابط خرج عن الصف ومن أصل
أكثر من متواضع ، على السلطة بواسطة انقلاب ضد الدولة .
أصبح ، بعد أن كان فقيرا ، من أغنى الرجال في العالم سنة ١٩٤١ ، وأكبر
ملاك عقاري وأعظم رأسمالي في ايران .
مارس ابنه نفس السياسة ولكن بطريقة مختلفة نوعا ما ، لان الوضع
حاليا لم يعد هو الوضع القائم قبل الحرب .
ساعده الامريكيون على الاستحواذ على السلطة سنة ١٩٥٣ ، بفضل انقلاب اطاح
بالحكومة المشروعة للدكتور مصدق وذلك على أثر تأميم النفط في ايران .
يكسب الشاه مع عائلته ثروات طائلة .
تنتشر أفزع انواع الفساد على جميع المستويات . فكل شيء مسموح به ،
بشرط دفع الرشوات ، ولا سيما لاعوان - السافاك - الشرطة التي تعتبر عمليا
دولة داخل الدولة . لكي يتمكن أي شخص من ان يصبح نائبا ، أو من بناء عمارة
أو من فتح مصنع ، ينبغي ان تكون له علاقات حسنة مع السافاك .
في هذه الظروف ، يصبح من غير المفيد القول بأن كافة الاقتصاد ، أصبح
محكوما عليه بالافلاس ، بالرغم من « الاصلاحات » والمخططات » المزعومة التي
وقع الشروع في تطبيقها منذ بضع سنوات .
يتبهي الشاه بكونه صنع البلاد : وفي الواقع . كل المصانع الايرانية ليست
في أغلبيتها المساحقة الا معامل تركيب القطع التي تزودها بها الشركات
الكبرى المتعددة الجنسية .
والفلاحة عاجزة على ترضية حاجيات السوق الداخلية : ففينبغي استيراد

كل عام وانتم بخير

فرحة العودة وفرحة العيد .
تعرف منذ ان اتيت الى فرنسا
أعود كل سنة وقبل العيد بأيام أرسل
الى الوالد الاموال ليشتري لنا كبش
العيد .

كل الاعياد تمر ونحن لا نشعر بها
في هذا البلد فعلى الاقل عيد الاضحى
نعيشه مع الاهل والاقارب .

ان الحديث عن الاعياد في الغرب
طويلة ومحزنة فالعامل الذي لا يستطيع
العودة يطالب بأن يكون يوم العيد
يوم راحة والذي يعود مرة لا يستطيع
ان يعود ثانية فما أكثر هذه المشاكل
الذي يعيشها العامل المغترب وهامس
قريبا على أبواب عيد الاضحى الذي
سيحتفل به العالم الاسلامي يوم
الحادي عشر من نوفمبر ١٩٧٨
الموافق للعشر من ذي الحجة ١٣٩٩ .

وبهذه المناسبة المباركة نتقدم
الس.ج.ت. الى كل العمال
المسلمين بفرنسا تحياتها طالبة منهم
المساندة والدعم القوي للنضال الذي
تعيشه الطبقة الكادحة في تونس
وفي العالم العربي من أجل حقوق
الانسان والافراج السريع عن المعتقلين
النقابيين .

ع . ز .

عندما نعود بالليل الى البيت ونقول:
« الجماعة في تونس الليلة لحم
وسهرية حتى الصباح » ونظل هكذا
نترقب حتى يكون يوم العودة لنفرح
مع الجماعة .

أما الرفاق الذين التقيت بهم
« بفران » كان لهم حديث آخر :

« نحن نشترى كل سنة كبشا
ونترقب يوم الاحد لنذبحه وما ان تمر
دقائق الذبح والشواء الا لينكمش كل
على نفسه ليذهب بعيدا ويعود بنفسه
الى أرض الوطن حيث يمتد أمامه
الشريط ايرى من ورائه العائلة فرحة
بالعيد ولكن علامات الاسى على الوجوه
لسبب الفراق .

وقال الرفيق الهادي :

« لماذا لا يكون يوم عيد الفطر
وعيد الاضحى يوم راحة بالنسبة
للعامل العرب في فرنسا ؟ »

وقادتني الظروف الى دار العربي
الذي يعيش مع زوجته وطفليه دخلت
الى المنزل فوجدته جالسا ينظر الى
التلفزيون وبعد ان دار سلام الترحيب
عن الاحوال سألته أين سيقضي عيد
الاضحى هذه السنة .

« أنني أعود مع زوجتي وأولادي كل
سنة لقضاء العيد مع العائلة في أرض
الوطن وبهذا تكون الفرحة فرحتين

اشياء كثيرة تنساها وانت في
الغربة . اشياء كثيرة لم يكن ليخطر
لك وانت في الوطن انها قد تغيب
عنك أو قد تمر بك من دون ان تدري .
وما قد مر شهر رمضان والعيد .
وتمر كل الاعياد الدينية والقومية .
تمر بدون ان تدري . لا لان التقويم
الهجري لا يستعمل في بلاد الغرب كما
هو معروف وانما لان ايقاع الحياة
هنا مختلف تماما .

ففي الوطن العربي قد تسمع أكثر
من مرة هذا السؤال : كم تبقى من
الوقت عن العيد ؟ بكم اشتريت هذا
الكبش ؟ وهكذا يكون الاحساس
بالاعياد عنصرا من عناصر الاحساس
بالزمن .

في باريس دائما زحام هائل
وطوفان بشري فكيف يمكن للمرء ان
يميز بين يوم العيد وبين أي يوم
آخر من أيام الزمن .

التقيت بالتيجاني العامل التونسي
الذي يعيش مع زوجته وابنه الصغير
باحدى احياء باريس فسألته عن
العيد ، فقال : « نحن نشعر بالعيد
في قلوبنا لا أكثر ، في هذا البلد
ينقطع الانسان انقطاعا تاما عن
الحياة التي عرفها في بلاده ، الاعياد
تمر وكأنها ايام عادية لا نذكرها الا

ففي البيت ، كما في المؤسسة أو في
الحضيرة ، يعتبر مناظروها بمثابة
الناطقين باسمها ، وهم يعملون للدفاع
ولحماية مطالب المقيمين وبالعامل على
نيل موافقة الجميع واعتمادا على
أوسع وحدة . النضال نضال واحد،
بالمبيت أو بالمؤسسة .

ولذلك فان الس.ج.ت. تقف الى
جانب المقيمين .

ومثلما تمنحون ثقتكم في مناظري
الس.ج.ت. الذين تنتخبونهم
باغلبية واسعة ، أمنحوا ثقتكم في
اعضاء الس.ج.ت. بالمبيتات .

انتخبوا لجان المقيمين س.ج.ت.
التي يزداد عددها باستمرار .

بفضل ذلك تقوى مقدرتكم على
النضال .

وانكم تستطيعون تدعيم قوتكم تلك،
بانخراطكم جماهيريا في صفوف
الس.ج.ت.

Fêtes de fin d'année.

A l'occasion des fêtes de fin d'année, la compagnie
Air France assure de nombreux vols supplémentaires vers votre
pays d'origine au départ de Paris, Lyon, Marseille et Lille.
Selon les demandes, d'autres vols pourront être étudiés au
départ de certaines villes de province.

Pensez à vos vacances, réservez vos places à l'avance.
Dès maintenant, renseignez-vous auprès des Agents de voyages
ou des agences Air France.

AIR FRANCE 

تونس

الديمقراطية الفردية والجماعية وبحقوق النقابية التي حددتها الدوائر الدولية كامنظمة العالمية للشغل وفي الختام توجه الى رئيس الجمهورية التونسية مطالباً ايلاء باستعمال نفوذه لالغاء المحاكمة .

لقد اثبتت محاكمة سوسة والحكم الذي صدر عنها ان التضامن العالمي مع الشغاليين في تونس ، ضحايا القمع والاضطهاد يجبر الاوساط الرسمية الحاكمة على التراجع في تنفيذ خطتها بالشكل الذي تريده ، لذلك فان الس . ج . ت . ستواصل وتعمق الحملة التي تقوم بها لتعبئة الرأي العام بفرنسا والشغاليين للتعبير عن مساندتهم الفعالة للنقابيين المضطهدين بتونس ، خاصة وان التهم الموجهة ضدهم تقتضي قانونيا حكم الاعدام ، كما انها بذلت وستبذل الجهد اللازم لمواصلة العمل المشترك مع كافة المنظمات العمالية الديمقراطية في العالم لتشديد حملته التضامن ، ولإجبار الحكومة التونسية على الافراج عن جميع المعتقلين بدون قيد أو شرط ، واعادة الاعتبار الى استقلالية وذاتية المنظمة الشغالية بتونس ، ووضع حد نهائيا لكل الممارسات التي من شأنها تضرب الحريات النقابية والديمقراطية وتفرغ الحركة النقابية من مضمونها الديمقراطي الحقيقي ، ويمنعها من ان تقوم بدورها التاريخي في خدمة مصالح كافة الشغاليين والاجراء .

من المحامين ومن الصحفيين من دخول البلاد التونسية لحضور المحاكمات ، وهو مظهرا من مظاهر « العدالة التونسية » .

ان الس . ج . ت . عبرت عن تضامنها الفعال مع القيادة الشرعية للاتحاد العام التونسي للشغل منذ بداية الاحداث ، ومع بقية المناضلين النقابيين المعتقلين ، والتي ادانت بكامل اشدة وبمختلف الوسائل ، وعلى الصعيد القومي والعالمي ، المؤامرة المدبرة ضد منظمة الشغاليين بتونس ، وما صاحبها من دوس للحريات الديمقراطية والنقابية ، ومحاولات للقضاء على الحركة النقابية العتيقة بتونس وعلى استقلاليتها وذاتيتها . . . كما انها جندت وتجنده الشغاليين بفرنسا لمساندة عمال تونس الذين تربطهم بهم وشائج وروابط نضال ضد الاستعمار وضد الاستغلال عريقة ومتأصلة . . .

وبهذا الصدد ، وما أن أعلن عن تاريخ محاكمة السيد الحبيب عاشور الامين العام للاتحاد العام التونسي للشغل وجمع من المناضلين النقابيين توجه جورج سيغي الامين العام للس . ج . ت . برسالة الى الرئيس بورقيبة عبر له فيها عن قلق وانشغال وعدم رضى العمال الفرنسيين . وشرح اسباب مبادرتهم تلك بتعلق الس . ج . ت . بمبادئ حقوق الانسان وبممارسة الحريات

الاحداث ، غير ان الحكومة التونسية رفضت ذلك ، وقد ندد نقابيو سوسة بذلك فهي عريضة نشرتها صحيفة معارضة بتونس .

ومذ افتتاح الجلسة لحكمة أمن الدولة بتونس ، يمكن ان نلاحظ عدة اجراءات لا تتماشى مع مقتضيات العدالة الحرة ، فالمحامون لم يتسلموا ملف التهم الا قبل ايام قليلة من افتتاح المحاكمة الشيء الذي رفضوه مطالبين بتأجيل المحاكمة لمدة شهرين غير ان رئاسة المحكمة لم تقبل تأجيلها الا لاسبوعين فقط ، وهي مدة لا تكفي لا محالة لدراسة ملف يضم اكثر من ٥٠٠٠ صفحة ! !

ومن ناحية لاحظ كل من الحبيب عاشور وعبد الرزاق غريال في مذكرة الى المحكمة حضور عضوين بها ، وهما نائبان بمجلس الامة صادقا قبل شهر على رفع الحصانة الدبلوماسية على الحبيب عاشور ، وطالبا باعادة النظر في تشكيلة المحكمة . . . هذا ومن الملاحظ ان الحبيب عاشور لم يتمكن من مواجهة بعض المسؤولين الحزبيين الذين يعتبرهم المسؤولين الحقيقيين عن « يوم الخميس الاسود » ولا من مواجهة قادة القوى العمالية التونسية وهي المنظمة التي تشكلت لضرب الاتحاد العام التونسي للشغل باعتراف قادتها انفسهم . .

كما ان السلط الادارية منعت العديد

تتواصل محاكمة النقابيين التونسيين المعتقلين منذ ٢٦ جانفي ١٩٨٠ . فبعد محاكمة سوسة خلال شهر اوت مثل يوم ١٤ سبتمبر أعضاء الماذب التنفيذي للاتحاد العام وعلى رأسهم الحبيب عاشور وعدد اخر من النقابيين . ومن الملاحظ ان دحكمة سوسة احوالت النقابيين على محكمة أمن الدولة باعتبار ان التهم الموجهة ضدهم ليست من مشمولاتها ، وهو ما يدل دلالة قاطعة على ان المحكمة لم تجد لديها حججا ملموسة تستطيع اعتمادها لتبرير التهم الملققة ضد النقابيين ، ومن ناحية اخرى كشفت مداولات المحكمة على وسائل التعذيب الوحشي التي استعملت ضدهم لاجبارهم على الاعتراف بأعمال لا دخل لهم فيها ، وقد ادانها المعتقلون في عريضة مطولة شرحوا فيها تفصيلا ما عانوه من جراء ذلك التعذيب . وكان من المفروض بعد احواله المناضلين النقابيين بسوسة على محكمة أمن الدولة ان يمثلوا مع بقية المعتقلين بتونس ، الشيء الذي عملت الاوساط الحاكمة التونسية على تحاشيه في حين ان التهم الموجهة الى كثر النقابيين واحدة وتتعلق بنفس

UN APPEL DE LA CGT

« Les brutalités policières auxquelles se sont livrées les forces de police du gouvernement tunisien devant la salle du procès de Habib Achour et des syndicalistes tunisiens menacés de lourdes condamnations provoquent l'indignation des travailleurs français. »
« Le représentant officiel de la CGT à

ce procès, Marcel Caille, membre du Bureau confédéral, a été arrêté par la police tunisienne devant la porte du tribunal.

« Cette arrestation témoigne du mépris dans lequel les autorités tunisiennes tiennent le syndicalisme en général et de leur agressivité contre l'organisation syndicale française qui s'est montrée la plus active dans la solidarité envers les travailleurs tunisiens et leurs libertés syndicales. »

« La CGT proteste énergiquement contre de telles atteintes du droit syndical et

à la démocratie en matière juridique, et tout simplement aux droits de l'homme.

« Par délégation du Bureau confédéral à l'ambassade de Tunisie à Paris, la CGT a exprimé son indignation au gouvernement tunisien et exige la libération immédiate de Marcel Caille.

« Elle est intervenue auprès du gouvernement français pour qu'il condamne publiquement de telles pratiques.

« Elle demande à tous les travailleurs et à toutes les organisations syndicales françaises, européennes et internationales de se joindre à sa protestation. »

المغرب

يزعم السيد ستوليو كات بالدولة لشؤون العمال المهاجرين بفرنسا ان المستقبل سيدور الحديث حول المهاجرين أما فيما يخص فتح الابواب الهجرة من جديد فهو أمر غير ممكن .

أما معامل الفولاذ فهي لا تجدد العقود التي انتهى أهلكها . لذلك يتدخل الاتحاد الجهوي للس . ج . ت . حاليا في باد كاليه لصالح العديد من العمال المغاربة التي رفضت ادارة الشرطة تجديد بطاقات اقامتهم .

أما العمال الوقيتيون فلقد جاؤوا هذه السنة من اسبانيا فقط وفيما يخص رخص التجمعات العائلية فهي محدودة وصعبة المنال .

١٩٧٨ . وفي الوقت الذي تم التخفيض في باقي المصاريف وحالة الشغل سيئه والبطالة تتصخم بالمدن والريف ، طريق واحدة تفتح للشغاليين بالمغرب هي طريق العمل النقابي لكي تحترم حقوقهم وترتفع طاقتهم الشرائية .

منذ غرة ماي سمحت اضرابات للشغاليين المغاربة لاسماع أصواتهم فلقد سئموا دفع الثمن وحدهم في الوقت الذي ينتمون اخرون بهذا الوضع .

يوم ؟ زد على ذلك المشاكل اليومية والماء الذي يقتصونه بالمدن مدة أما ارتفاع الاسعار فلقد وقع بصمة منتظمة بلغت ١٧٪ في آخر السنة تقريبا . أما الاجور فلقد وقع تجميدها الصيف .

كما طردت معامل ستروان ومرسيدس عديدا من الشغاليين ثم أغلقت ابوابها . ووقع التخلي عن المخطط نظرا للصعوبات التي نتجت عن تحرير الصحراء . كما يجب ملاحظة التفرغ في ميزانية وزارة الدفاع من ١ مليار الى ٣٥ مليار في سنة

فهل يمكن للعمال المغاربة ان يفتحوا ابواب الشغل امامهم بفرنسا ؟ ومن خلال النقاشات مع من رجعوا من اجازاتهم قالوا وضع بالمغرب ليس بحسن ويعترف الوزراء بالصعوبات وينادوا الاهالي لبذل مجهود من أجل التضحية . هذا في حين ان الحياة صعبة جدا .

فمثلا العائلة التي يحصل والداه على ٢٨٠ درهم . فكيف يحقق لقمة العيش لستة أطفال حيث ان ١٠٠ درهم ملو كراء و٣٠ درهم للخبز كل

منبر العامل

التونسي الجزائري المغربي

LA TRIBUNE DES TRAVAILLEURS
TUNISIENS, ALGERIENS,
MAROCAINS

Directeur de publication :
Marius APOSTOLO
Commission paritaire n° 276 D 73

213, rue Lafayette - PARIS-10^{ème}
Tél. : 200-33-21
Travail exécuté par des ouvriers
syndiqués - IMP. LENOISE - LENS